

جامعة محمد الشريف مساعدي

سوق أهراس



كلية الحقوق و العلوم السياسية

تنظم

يوم دراسي افتراضي بعنوان :

المعطيات الشخصية بين :

ضرورة المعالجة و حتمية الحماية .

في إطار مشروع البحث التكويني الجامعي

بعنوان :

حماية الخصوصية المعلوماتية في ظل التحديات

الأمنية



يوم : السبت الموافق لـ 03 / 04 / 2021



مقدمة : إن التقدم التكنولوجي والعلمي الذي يعرفه

العالم اليوم ، انعكس على جميع مناحي الحياة ، وقد

ظهرت معه الحاجة أو الضرورة الملحة ، لمسيرة هذا

التحول والانخراط في البيئة الرقمية بتشجيع المعاملات

الإلكترونية المختلفة ، والذي يمر حتما عبر معالجة

المعطيات الشخصية والذي نتج عنه إنتاج كميات هائلة

من البيانات الشخصية من خلال جمعها وتخزينها ونقلها

....الخ

إلا أن هذا التطور رافقه ظهور مخاطر وتهديدات متعلقة

بمعالجة المعطيات الشخصية ، من خلال الاستعمال

المفرط واللامسؤول من طرف الجهات المسئولة عن

المعالجة لهذه المعطيات ، إضافة إلى سهولة الحصول

عليها وتداولها ونقلها حتى خارج حدود الدولة ، كما انه

وبدواعي المصلحة العامة والأمن والدفاع الوطنيين قد

تتدخل الدولة لمراقبة المعطيات الشخصية لبعض

الأشخاص الذين يشكلون تهديدا لأمن المجتمع

ومؤسسات الدولة .

كل هذا فرض الاعتراف بحق الأفراد في حماية المعطيات

ذات الطابع الشخصي ، خاصة عندما يتعلق الأمر

بمعالجة معطيات ذات طبيعة حساسة كالمعتقدات

والآراء الدينية والفلسفية والتوجهات السياسية

والبيانات الصحية والنفسية للأفراد ، وهو الاعتراف

الذي يعزز حق الخصوصية الذي اعترفت به المواثيق

الدولية والداستير الوطنية على حد سواء .

فقد عملت الجزائر ، انطلاقاً من تزايد مستوى المخاطر

التي تهدد الحياة الخاصة للأفراد ، خاصة في ظل الانتشار

الواسع لاستعمال المعطيات الشخصية ، سواء في القطاع

العام أو الخاص ، أو عبر شبكات الانترنت، أو من خلال

مواقع التواصل الاجتماعي التي تبقى من أكثر مصادر

تهديد المعطيات الشخصية، وبالنظر للعدد الكبير

للمنخرطين فيها وقيمة المعطيات التي يضعها وينشرها

المستخدمون بشكل إرادي على صفحاتهم ، على إرساء

إطار مؤسسي وقانوني حديث ، لتحقيق التوازن بين

الانتفاع الشامل بمزايا التكنولوجيا الحديثة من جهة ،

ومواجهة مخاطرها من جهة أخرى ، وذلك باعتماد

إستراتيجية وطنية للأمن الرقمي وحماية الأنظمة

المعلوماتية، كان من تجلياتها إرساء منظومة قانونية

حاول من خلالها المشرع تحقيق التوازن بين تحقيق

اندماج الجزائر في البيئة الرقمية من خلال توسيع نطاق

المعاملات الإلكترونية وما تفرزه من معاملات تجارية

كانت أم خدمية عبر دعم ثقة الأفراد فيها. وبين تحقيق الأمن المعلوماتي والحد من كل الممارسات التي تهدد سلامة الأنظمة المعلوماتية.

وفي هذا الخصوص نص الدستور الجزائري لسنة 2016 في المادة 46 على ما يلي: ((لا يجوز انتهاك حرمة حياة المواطن الخاصة، وحرمة شرفه، ويحميها القانون سرية المراسلات والاتصالات الخاصة بكل أشكالها مضمونة

لا يجوز بأي شكل المساس بهذه الحقوق دون أمر معل من السلطة القضائية، ويعاقب القانون على انتهاك هذا الحكم

حماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي حق أساسي يضمنه القانون، ويعاقب على انتهاكه)).

وتجسيدا لهذا الحق الدستوري، صدر القانون 07/18 المؤرخ في 10 جويلية 2018 يتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.

أولا: إشكالية اليوم الدراسي

ستدور إشكالية هذا اليوم الدراسي حول الإجابة على السؤال التالي:

هل الإطار القانوني لحماية المعطيات الشخصية في الجزائر كفيل بضمان حماية فاعلة للحق في الخصوصية؟.

ثانيا: أهداف اليوم الدراسي يهدف هذا اليوم الدراسي إلى:

تسليط الضوء على مختلف الجوانب القانونية المتعلقة بالمعطيات الشخصية انطلاقا من المعالجة وصولا إلى الحماية القانونية المقررة في هذا الخصوص، ومدى التزام المشرع الجزائري بالمعايير الدولية في مجال حماية المعطيات الشخصية.

ثالثا: محاور اليوم الدراسي

ستتم معالجة المحاور التالية:

المحور الأول: المبادئ الأساسية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

المحور الثاني: القواعد القانونية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي (حقوق الشخص المعني بالمعالجة -

التزامات المسؤول عن المعالجة)

المحور الثالث: السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

المحور الرابع: الحماية الإدارية والجزائية للمعطيات ذات الطابع الشخصي.

- رئيس اليوم الدراسي: د/سـوالـم سـفـيان
- أعضاء اللجنة العلمية لليوم الدراسي
- رئيس اللجنة العلمية: د/قـارون سـهام

- 1 - د/رياحي الطاهر
- 2 - د/قواسمية أسماء
- 3 - د/بن بوعبد الله مونية
- 4 - د/بريق عمار
- 5 - د/عادل عيساوي
- 6 - د/حذاق السامعي
- 7 - د/رحماني صديق
- 8 - قواسمية سهام
- 9 - د/ماجري يوسف
- 10 - د/سحتوت نادية
- 10 - د/غوار علاء الدين
- 11 - بوشقورة لندة
- 12 - د/لموشي عادل
- 13 - د/راهم فريد

• اللجنة التنظيمية :

أ - عمروش حليم

أ - ذيب منصف

أ - سويدي نجيب

أ - عثمانية فريد

شروط المشاركة في اليوم الدراسي

• باب المشاركة في اليوم الدراسي مفتوح للأساتذة

الجامعيين وطلبة الدكتوراه والباحثين والمختصين .

• ألا يكون البحث المقدم قد تم نشره أو سبق المشاركة

به في أي تظاهرة علمية داخل أو خارج الوطن.

• ألا يخرج موضوع البحث عن محاور اليوم الدراسي.

• أن يحترم في كتابة البحث القواعد المتبعة عادة في

كتابة البحوث العلمية القانونية.

• يكتب البحث بخط «Simplified Arabic» بالنسبة

للبحوث باللغة العربية، وبحجم 14 للمتن و 12

للهمامش وعند الكتابة بلغة أجنبية يستعمل

خط «Times New Roman» وبحجم 12 للمتن و 10

للهمامش.

• تكتب الهوامش في آخر البحث ويتم ترقيمها وفقا

للتسلسل الذي ظهرت أو وردت به في متن البحث.

• إضافة إلى الهوامش يجب أن يرفق البحث بقائمة

للمراجع المستعملة في إنجازها.

• ألا يتجاوز عدد صفحات البحث 20 صفحة، بما فيها

الهوامش والمراجع.

• يرفق المقال بملخصين أولهما بلغة المقال و الثاني بلغة

اجنبية .

• إدارة اليوم الدراسي لا تتحمل المسؤولية عن الآراء

المعبر عنها من طرف المشاركين في اليوم الدراسي ،كما

توصي بالأمانة العلمية و بالموضوعية و الجدية و

الأصالة في الطرح و تجنب كل ما من شأنه التجريح أو

الإساءة إلى أي جهة كانت .

الأجال

• ترسل المداخلات كاملة على البريد الإلكتروني

conf.donneesp@univ-soukahras.dz

• آخر اجل لاستقبال المداخلات كاملة يوم :

2021/03/15

• الرد على المداخلات المقبولة يوم : 2021/03/ 20

• القبول النهائي وإرسال الدعوات يوم : 2021/03/25